

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية  
REPUBLICUE ALGERIENNE DEMOCRATIQUE ET POPULAIRE

MINISTERE DE L'ENSEIGNEMENT SUPERIEUR ET DE  
LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE  
UNIVERSITE 8 MAI 1945 GUELMA

RECTORAT  
CABINET

CELLULE D'INFORMATION ET DE  
COMMUNICATION



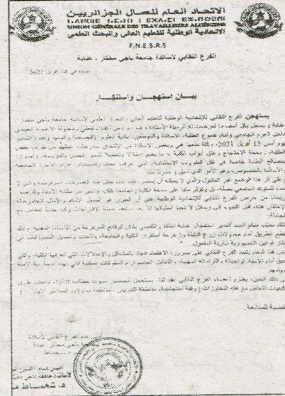
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي  
جامعة 8 ماي 1945 قالة  
رئاسة الجامعة  
الديوان  
خلية الإعلام والاتصال

# أخبار التعليم العالي وولاية قالة عبر الصحافة الوطنية

## بسبب الاعتداء اللفظي والجسدي لطلبة على زميلتهم أساتذة كلية العلوم الاقتصادية بجامعة باجي مختار يحتجون

سلبا على سمعة الكلية، إلى جانب المساس بكرامة الأستاذ ومكانته. ومن جهة أخرى، طالب الأساتذة المحتجون التدخل العاجل والفوري للجهات الوصية، للتقصي بشأن الوقائع المرفوعة من الأساتذة المعنية، لوقف مثل هذه التصرفات والممارسات التي تمس باستقرار الكلية وتعييق أداء الأساتذة لواجباتهم والتزاماتهم المهنية، إلى جانب التعامل الحاسم إزاء هذه السلوكيات السلبية التي تهدد الممارسات الآمنة للأستاذ وتهين كرامته.

والبحث العلمي لأساتذة جامعة باجي مختار عنابة والذي تحوز "الصريح" على نسخة منه، استنكار الحادثة التي تعرضت لها أساتذة بكلية العلوم الاقتصادية من اعتداء لفظي وجسدي، ومنعها وبعض الأساتذة من الالتحاق بالدرجات لإلقاء المحاضرات من طرف بعض الطلبة، بحجة الاحتجاج وغلغلق أبواب الكلية، الأمر الذي اعتبره هؤلاء اختلالا وتعطيلا للمسير الحسن للكلية واضرارا بمصالح الطلبة خاصة في ظل الظروف الاستثنائية، منددين بالتصرفات اللامسؤولة التي تؤثر



وجاء في بيان الفرع النقابي الاتحادية الوطنية للتعليم العالي

### الصريح - أميرة سكيدي

نظم أول أمسي، أساتذة كلية قسم العلوم الاقتصادية والمالية وعلوم التسيير بجامعة باجي مختار بعناية، وقفة احتجاجية تنديدا بالاعتداء اللفظي والجسدي الذي تعرضت له إحدى الأساتذات من طرف بعض الطلبة داخل الحرم الجامعي، مطالبين الجهات الوصية بالتدخل والوقوف على التصرفات اللامسؤولة لبعض الطلبة التي تهين كرامة الأستاذ وتعرقل ممارسته لها.

2021/04/17. ع: 1448



## خلال الاحتفالات المخلدة لذكرى 16 أبريل ترقية دكاترة وباحثين لمصاف الأستاذية بجامعة عنابة

شهدت الاحتفالات المخلدة ليوم العلم المصادف لـ 16 أبريل، ترقية عدد من أساتذة جامعة باجي مختار عنابة، إلى مصاف الأستاذية للدورة الـ 43 و الـ 44، للندوة الجامعية الوطنية من مختلف الكليات والأقسام العلمية.

الجامعي أحمد البوني، إذ تأتي هذه العملية في سبيل إحياء تراث والموروث الثقافي للعلامة الشيخ عبد الحميد بن باديس، وما قدمه في سبيل الحفاظ والدفاع عن الهوية الوطنية. واعتبر والي ولاية عنابة، أن هذه الذكرى الراسخة في ذاكرة الجزائريين، ما هي إلا تمجيда و عرفانا بالتضحيات الجسام، التي قدمها الإمام العلامة عبد الحميد بن باديس، وشاطره في الرأي مدير جامعة باجي مختار عنابة، البروفيسور محمد مانع، الذي حث في خضم كلمته التي ألقاها على أهمية ووجوب الالتزام والتقيد بمقومات تلاحم الأسرة الجامعية بعناية، وتكريس جهودها كاملة في سبيل استغلال تراث العلامة عبد الحميد بن باديس.



جمال الدين بريمي، حيث أشرف بمعية السلطات المحلية، ومدير جامعة باجي مختار عنابة، البروفيسور محمد مانع وحضر احتفالات يوم العلم المصادف لـ 16 أبريل من كل سنة، والي ولاية عنابة

■ أمير قورمات

## الاتحادية الوطنية لعمال التعليم العالي والبحث العلمي تنتقد سياسات المحسوبية والوساطة تنخر قطاع التعليم العالي

■ أميرة حرزلي

نظر إليهم أنهم على أنهم رجال دولة أنكم تسينون لثقافة الدولة وتحبطون الثقة في الدولة ومؤسساتها، الدولة التي بناها الشرفاء من الرجال والنساء ويحميها الغيوريون من أبناء وبنات الوطن أن يتوقفوا عن المحسوبية والحقرة والاقصاء المتعمد والتهميش الممنهج ضد الإطارات القطاع وتذكروا أن بأس الواقع الذين تساهمون فيه في تهميشه وتوسيعه قد يقود إلى ما يحمده عقابه.

السيئة المذكورة، أصبحت شرطا لازما في الكثير من الأحيان لاكتساب رضا المسؤولين والاستمرارية في المسؤولية، وفي مثل هذه الأجواء الموبوءة والمليئة - تضيف الاتحادية - بالمصالح الشخصية والجهوية، والمحسوبية من البديهي أن يجري تهميش الكثير من الإطارات النظيفة والكفاءة ووضعها تحت وطأة الحقرة والإرهاب الإداري. وقد دعت الاتحادية الوطنية لعمال التعليم العالي والبحث العلمي المسؤولين المركزيين الذين طالما

المؤسسة الخبيثة التي تحمي المسؤولين وتتمسك بهم على حساب الصالح العام ويلى بذلك حاجة النافذين لاقتسام غنائم المشاريع والصفقات العمومية في ظل غياب هيئات تمارس الرقابة الحقة وتمنع إعادة تعيين الفاشلين الذين وجدوا أنفسهم دون وجه حق يشرفون على مؤسسات ما كان لهم أن يكونوا على رأسها لولا لحظة الخطأ أنت وفرضتهم فرضا، رغم عدم أهليتهم وانحطاط سلوكهم وعجزهم الإداري والفكري بحسب انتقاد الاتحادية، فهذه المواصفات

انتقدت الاتحادية الوطنية لعمال التعليم العالي والبحث العلمي مؤخرا في بيان لها شديد اللهجة تحوز «إيدوغ نيوز» على نسخة منه، الأوضاع المتدهورة التي آل إليها قطاع التعليم العالي في الجزائر، فقدت انتقدت الاتحادية سياسات المحسوبية التي لم تعد من الظاهرة السلبية التي يعرفها الواقع المريض، بل انها تحولت إلى واحدة من أكثر الوسائل السلبية والمدمرة بالقطاع، فلا وجود لأي استثناء للمحسوبية والوساطة ذو النفوذ من المسؤولين والبرلمانيين ورجال الأعمال بل شرط لا مناص منه وغياب الموضوعية في التعيين والدوس على مبدأ الكفاءة من قبل البيروقراطية المتسلطة والتي لا تقيم اعتبارا إلا لعامل المحسوبية كقيمة مطلقة بل أصبحت عبارة عن مؤسسة. واصلت الاتحادية استنكارها لهذه

2566 .ع: 2021/04/17

المساء  
يومية الخبازية وطنية cl-messa

## "رابح-رابح" في الجامعات

استعرض، أول أمس، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، السيد عبد الباقي بن زيان، مع سفيرة تركيا بالجزائر، ماهيتور أوزدمير غوكتاش، سبل تكثيف التعاون والتبادل بين البلدين في مجال التعليم العالي والبحث العلمي.

ووفق بيان للوزارة، فإن الطرفين اتفقا على "تكثيف التعاون والتبادل في ميدان التعليم العالي والبحث العلمي، خاصة في الميادين والتخصصات العلمية والتكنولوجية"، سيما في ظل "تطابق الآراء ووجهات النظر والأهداف بين الجانبين".

كما اتفق الجانبان على "إعادة هيكلة التعاون في شكل مشاريع بحث ذات صلة بأولويات برامج التنمية في إطار مبدأ "رابح-رابح"، علاوة على إبداء الرغبة لإقامة "أيام دراسية حول علاقة الجامعة بالمؤسسة بحضور الشركات التركية العاملة بالجزائر أو عن طريق تقنية التحاضر عن بعد بالنسبة للشركات المتواجدة بتركيا".



7389 .ع: 2021/04/17

في تعليمة مستعجلة وجهتها للمدير العام للبحث  
والتطوير التكنولوجي للخدمات الجامعية

## وزارة التعليم العالي

### تحذر من سرقة البيانات

#### الشخصية لمستخدمي «فايسبوك»

حذرت وزارة التعليم العالي رؤساء الندوات الجهوية للجامعات و رؤساء المؤسسات الجامعية في مراسلة مستعجلة من سرقة البيانات الشخصية لمستخدمي موقع «فايسبوك». ووجهت الوزارة مراسلة إلى رؤساء الندوات الجهوية، رؤساء المؤسسات الجامعية، المدير العام للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي للخدمات الجامعية والمدير العام للديوان الوطني المدير العام لديوان المطبوعات الجامعي بخصوص سرقة البيانات الشخصية لمستخدمي «فايسبوك». وحسب المراسلة المؤرخة في الـ 12 أبريل الجاري فإنه في أكبر عملية تسريب للبيانات الشخصية لمستخدمي «فايسبوك» وحسب ما أفادت به مواقع مختصة في مجال التكنولوجيا والأمن السيبراني، فقد تعرضت حسابات أكثر من 533 مليون مستخدم على موقع التواصل الاجتماعي «فايسبوك» للاختراق بينهم أكثر من 11 مليون مشترك في الجزائر، وتشمل قاعدة المعلومات المصرية عبر الإنترنت معلومات شخصية، بما في ذلك أرقام الهواتف والأسماء الكاملة والموقع الجغرافي ومكان الإقامة وفي بعض الحالات عناوين البريد الإلكتروني ومعلومات السيرة الذاتية وغيرها من البيانات الشخصية. وأضافت المراسلة أنه وبالرغم من كون هذه البيانات تمت قرصنتها عبر إستغلال ثغرة أمنية قامت الشركة بتصليحها في عام 2019، إلا أن البيانات المسربة يمكن أن توفر معلومات قيمة للقراصنة الذين يستخدمون المعلومات الشخصية لإرتكاب عمليات احتيال هويات أخرى. وفي هذا الصدد شددت الوزارة على ضرورة التقيد بالإجراءات الاحترازية خاصة ما تعلق الأمر بالشروع على وجه السرعة، في تغيير كلمات المرور للحسابات، مع اختيار تسلسل معقد الحروف وأرقام ورموز خاصة يتكون من إثني عشر رمزا على الأقل مع تفعيل ميزة المصادقة الثنائية التي تتعلق بإرسال رسالة نصية إلى هاتفك تتضمن رمزا فريدا يجب كتابته بعد إدخال كلمة المرور، المفصلة في الجزء الخاص بأمان الحساب والولوج إليه لإعدادات حساب «فايسبوك». كما شددت أيضا على ضرورة تسجيل الخروج من أي جهاز حاسوب أو أجهزة أخرى التي تم الدخول منها إلى «فايسبوك» و ينبغي لمستخدمي فيسبوك الإنتباه خلال الأشهر المقبلة من هجمات الهندسة الاجتماعية التي قد يشنها أفراد ربما حصلوا على أرقام الهواتف أو البيانات الشخصية.

سليم ف.

## للوفاية من المخاطر في الوسط الجامعي تكوين الطلبة في كيفية تقديم الإسعافات الأولية

● الحوادث التي سجلها قطاع التعليم العالي فرضت خيار تكوين الطلبة في تقديم المساعدة

التكوين للطلبة الذين شاركوا في الدورة التكوينية، على أن يتم التكوين على مستوى مؤسسات التعليم العالي والإقامات الجامعية، ويحجم ساعي مدته 18 ساعة.

تأتي هذه الخطوة من وزارة التعليم العالي ضمن الإجراءات الاحترازية التي اتخذتها خلال المدة الأخيرة، من أجل وضع حد لبعض الحوادث التي أصبحت تسجل بالقطاع، خاصة على مستوى الأحياء الجامعية التي ارتفع عدد الحوادث عبرها، وآخرها وفاة طالبة بالإقامة الجامعية أولاد فايت 3 بسبب حادث حريق، وقبلها طالبة أخرى نجت من حريق مماثل بإقامة سعيد حمدين بالعاصمة، وحوادث مشابهة حدثت في ولايات متفرقة، الأمر الذي جعلها تتخذ إجراءات مختلفة لتأمين هذه الأماكن للطلبة بعد أن أصبحت مصدر خطر يهدد حياتهم.

رشيدة دبوب

التعليم العالي والإقامات الجامعية، والوصول إلى مستوى القدرة على ممارسة وتطبيق المبادئ العامة في مجال الإسعافات الأولية، والتعرف على كيفية التعامل مع الحالات المستعجلة في كل الظروف.

ووفق نفس المصدر، ستعمل الاتفاقية على تكوين الطلبة من خلال تنظيم دورات تكوينية من قبل المديرية العامة للحماية المدنية، حيث تقوم وزارة التعليم العالي والبحث العلمي بتقديم القوائم الاسمية للطلبة الراغبين في التكوين في المجال المذكور، مع ضرورة التكفل بالمشاركين على مستوى المدينة الجامعية المستضيفة، وتوفير قاعات الدراسة والعتاد البيداغوجي اللازم. أما وزارة الداخلية فتلتزم بضمان التكوين لكل مشارك، مع وضع كل الوسائل البشرية والنفسية والبيداغوجية الضرورية للسير الحسن للتكوين، وتقديم شهادات مشاركة في

العام للوزارة أنه في إطار الاستراتيجية الرامية إلى المحافظة على السلامة الصحية للطلبة والوقاية من المخاطر في الوسط الجامعي، تم إبرام اتفاقية بين وزارة الداخلية والجماعات المحلية، المتمثلة في المديرية العامة للحماية المدنية، ووزارة التعليم العالي، متعلقة بتكوين الطلبة في مجال الإسعافات الأولية.

وطلبت تعليمية الوزارة من مسؤولي القطاع تسهيل المهمة وتنفيذ بنود الاتفاقية بهدف استفادة الطلبة من دورات تكوينية في مجال الإسعافات الأولية، وتدريبهم على التعامل مع الأخطار المختلفة، بالإضافة إلى تنمية قدراتهم في مجال أمن وسلامة الأشخاص.

وحسب بنود الاتفاقية التي اطلعت "الخبر" على مضمونها، فإن الهدف منها هو ترسيخ ثقافة الإسعافات الأولية في الوسط الجامعي، أي في مؤسسات

أبرمت وزارة التعليم العالي اتفاقية مع وزارة الداخلية تقضي بالاستفادة من خدمات فرق الحماية المدنية في تكوين الطلبة عبر الجامعات والأحياء الجامعية؛ في كيفية تقديم الإسعافات الأولية في حالة تسجيل حوادث عبرها، وللوقاية من مختلف المخاطر التي ترتب بالطلبة في الوسط الجامعي، وهي خطوة جديدة من الوزارة لأجل التقليل من الحوادث التي شغلت الرأي العام وتسببت في وفيات في أوساط الطلبة.

أبلغت وزارة التعليم العالي والبحث العلمي رؤساء الجامعات والمديرة المكلفة بتسيير شؤون الخدمات الجمعية بمضمون الاتفاقية التي أبرمتها مع وزارة الداخلية والجماعات المحلية حول تكوين الطلبة في مجال الإسعافات الأولية، عبر تعليمية خاصة تحمل رقم 608 صادرة يوم 14 أفريل 2021 تحوز "الخبر" نسخة منها، حيث ذكر الأمين

**UNIVERSITÉ DU 20 AOUT 1955**

## **Le jardin botanique, un rare patrimoine scientifique**

■ I M

Le jardin botanique de l'université du 20 août 1955 a été conçu par l'ingénieur français Rainier, qui a créé le jardin d'essai du Hamma à Alger. Il a été réalisé au début du 19<sup>ème</sup> siècle et sa construction a coïncidé avec la construction de l'école régionale d'agriculture en 1906. Il a été conçu par le même ingénieur qui a inventé le jardin expérimental de Hamma dans la capitale dans le même style et méthode. Le parc est divisé en quatre secteurs et chaque secteur à ses propres caractéristiques. Ce qui le

distingue peut-être le plus, c'est la forte présence de plantes d'origine mexico-américaine, des îles des Caraïbes et d'Afrique, qui en ont fait une très grande valeur scientifique et de recherche. Au niveau du parc scientifique universitaire, il y a des bassins de grande valeur environnementale.

Au début du siècle dernier, avec la construction de l'Ecole et des installations qui l'entourent, ces bassins ont été mis en place pour extraire le gaz naturel (méthane) des déchets végétaux et animaux et les transférer dans des tubes vers les laboratoires de l'Ecole, la cuisine et le dortoir dans le-

quel vivaient et hébergeaient les étudiants stagiaires.

Ce jardin avec ses bassins témoigne de la créativité scientifique et des progrès réalisés par les recherches agricoles de cette ancienne Ecole dont sont sortis les plus grands agronomes d'Europe, d'Afrique et d'Algérie.

Selon certaines sources, le jardin est actuellement oublié après le départ à la retraite de l'ingénieur agronome qui s'y intéressait il y a un an, ce qui soulève plusieurs interrogations sur l'avenir de ce rare patrimoine scientifique et botanique.

**ABDELBAKI BENZIANE, MINISTRE DE L'ENSEIGNEMENT SUPÉRIEUR ET DE LA RECHERCHE SCIENTIFIQUE, AU SOIR D'ALGÉRIE :**

# «Ne plus former pour former»

*Avec pas moins de 400 000 diplômés par an qui ne trouvent pas tous le chemin vers l'emploi, le secteur de l'enseignement supérieur fait face à de nombreux défis. Le ministre de l'Enseignement supérieur et de la Recherche scientifique, Abdelbaki Benziane, évoque, dans cet entretien, la loi d'orientation mais également la révision de la nomenclature des formations, l'avenir du système LMD et celui de l'UFC.*

**Le Soir d'Algérie :** Vous êtes à la tête du secteur de l'enseignement supérieur depuis juin dernier. Quel état des lieux en faites-vous ?

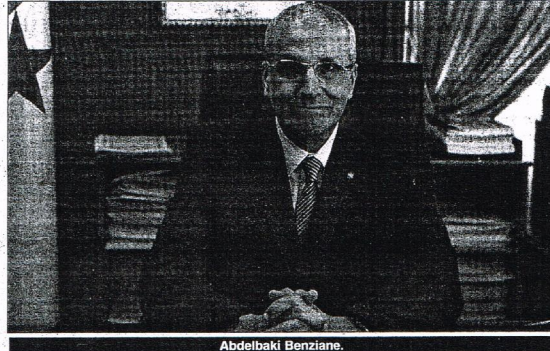
**Abdelbaki Benziane :** Je suis arrivé à la tête du secteur fin juin 2020. Ma première démarche, c'était d'établir un état des lieux du secteur et de voir quelles sont les priorités à engager immédiatement, et quelles sont les actions à mener à moyen et long terme. Parmi les priorités, il fallait définir les défis qui attendent le secteur, à savoir celui de l'amélioration de la qualité, l'amélioration de la qualité de la recherche et, enfin, la qualité de la gouvernance. Les deux autres grands défis sont l'employabilité des diplômés dont le nombre grossit chaque année et, enfin, l'ouverture sur le secteur socioéconomique et l'ouverture sur l'international. À partir de ces défis, nous avons arrêté un plan d'action qui devait prendre en charge ces différents préoccupations à court, moyen et long terme. Mais à côté, nous avions un autre défi, celui de la pandémie de Covid-19 à laquelle il fallait réserver beaucoup plus de temps, du fait que nous n'avons pas clôturé l'année universitaire 2019-2020. Il fallait la clôturer.

À mon arrivée, nous étions en plein questionnement sur la manière de clôturer l'année universitaire. Nous avons arrêté un plan d'action qui nous a permis de clôturer l'année universitaire et aussi prendre les dispositions pour pouvoir entamer la nouvelle rentrée 2020-2021.

**Qu'est-ce qui manque à nos universités pour qu'elles soient enfin performantes ?**

L'état des lieux nous montre que nous sommes capables de relever les défis. Il m'a été permis de le vérifier lors de mes sorties sur le terrain. J'ai fait vingt wilayas. Cela m'a permis de réceptionner des infrastructures pédagogiques et de recherche et des œuvres universitaires, mais aussi de rencontrer la communauté et de discuter de vive voix pour savoir quels sont les problèmes et les contraintes rencontrés et connaître leur vision en matière d'enseignement supérieur. Ce sont ces sorties qui ont permis de préparer la nouvelle loi d'orientation de l'enseignement supérieur.

En allant sur le terrain, nous avons d'abord constaté que nous communiquons mal, en dépit de l'existence de départements de communication dans les universités. Nous n'arrivons pas à valoriser notre potentiel autant infrastructurel, technique qu'humain, alors que tout est construit autour du capital humain. Nous avons pourtant des compétences, et notre objectif, c'est de restructurer toutes ces compétences autour de projets structurants qui puissent pousser le secteur de l'enseignement supérieur vers un meilleur destin, que nous avons pu constater. Mais nous avons aussi constaté la valorisation de ce qui se fait et l'ouverture sur le secteur écono-



Abdelbaki Benziane.

Photo : DPA

mique. Nous sommes en train de faire connaître notre secteur auprès des pourvoyeurs de fonds et d'emplois pour nos diplômés, puisque nous produisons chaque année 400 000 diplômés. C'est très important d'ajuster nos formations en fonction de la demande du marché. Nous ne pouvons plus former pour former, mais nous devons faire un travail de reconstruction de nos formations pour pouvoir répondre aux besoins du marché, et ce dernier touche aussi bien la famille des sciences expérimentales que les sciences sociales.

**Ces problématiques trouveront-elles des solutions dans le cadre de la loi d'orientation ?**

C'est justement le but. C'est une rupture avec l'ancienne loi. Elle a été discutée largement, tant par les enseignants que par les partenaires sociaux et les étudiants. Nous l'avons largement diffusée, et nous avons veillé à ce qu'elle soit bien discutée pour pouvoir corriger les dysfonctionnements constatés et les introduire dans la loi. Nous l'avons voulu très ouverte et qu'elle prenne en compte tant les mutations nationales qu'internationales que connaît l'enseignement supérieur. C'est pour cette raison que la loi est évolutive, dynamique, ce qui permet de s'adapter aux mutations. Nous avons pensé à une loi qui puisse prendre en compte des préoccupations jusqu'à 2030 à 2035. Nous avons pensé à tout : université publique, privée, innovation, partenariat, les brevets, la création de filiales. Nous avons renforcé la formation d'ingénieurs dans les universités pour renforcer le potentiel. Nous ne sommes plus dans une vision statique mais dynamique. Le secteur évolue à travers le monde, et nous devons avoir plus de flexibilité puisque nous allons vers une autonomie des établissements et donner plus de flexibilité. Et à partir de là, donner plus de poids aux décisions prises par les responsables locaux qui devront savoir s'adapter, chacun, au contexte dans lequel évolue son établissement. Chaque wilaya a ses spécificités, et donc nous demandons aux chefs d'établissements, aidés par les instances pédagogiques, scientifiques et administratives, de s'inscrire dans cette vision futuriste qui prend en compte les besoins de l'entreprise issus aussi bien des mutations locales que mondiales.

**Peut-on imaginer un nouveau mode de gestion où les recteurs seront élus ?**

Nous commençons par la loi. Elle va définir le cadre général. On pourrait voir la possibilité peut-être pas qu'un recteur soit élu, mais désigné sur la base d'un projet.

Nous encourageons le projet d'établissement et donc, une équipe peut être choisie sur la base d'un projet et de l'orientation vers son propre environnement. Il s'agit d'un projet qui doit être conçu par une communauté. Le recteur ne sera pas seul, il ne va pas diriger seul. C'est pour cela que les futurs responsables doivent avoir une double dimension, pédagogique et managériale. Il est censé gérer une communauté et la faire adhérer à un projet. Toute la question est là : comment faire adhérer une communauté à un projet. C'est cela notre démarche si nous voulons que notre université puisse créer de l'émulation entre établissements. Ces derniers ne peuvent pas être gérés de la même manière. Une université qui produit bien, qui publie et qui arrive à s'intégrer dans son environnement et qui produit des brevets, pourra être identifiée par rapport à d'autres qui sont en retard, et elle pourra aussi pousser les autres universités vers le meilleur.

**Quelle place pour le LMD dans cette nouvelle vision ?**

Le système LMD, lorsque nous l'avons mis en place, nous ne l'avons pas fait dans sa totalité. On l'a mis en place en 2004, mais il a fonctionné pendant sept ans avec le système classique. Aucune expérience n'avait été faite ainsi. C'était très difficile d'assurer un système classique et un système LMD, et demander aux enseignants d'assurer les deux et apporter des performances dans les deux. C'est l'un des dysfonctionnements que nous avons constatés. En 2008 et 2016, il y avait eu une évaluation et en écoutant aussi bien les enseignants, les étudiants et l'environnement, nous avons proposé des pistes de solutions dans la loi.

**La nomenclature des formations est donc également appelée à changer ?**

Oui, nous travaillons en étroite collaboration avec notre environnement pour permettre la mise en place de changements importants. Ils doivent intervenir également dans la nomenclature des métiers actuels et à venir. Nous devons dès maintenant y réfléchir. On n'attend pas que le métier apparaisse pour produire des diplômés. Nous devons y penser dès maintenant, et c'est pour cela justement que nous avons signé un certain nombre de conventions avec le secteur économique. On continue de le faire avec le secteur privé.

C'est cette ouverture tous azimuts, faire connaître les acquis et les avantages en technique, en équipements et infrastructure, que nous pouvons mettre au service du secteur économique dans cette phase

Entretien réalisé par Nawal Imès

cruciale où nous sommes en train de rationaliser nos moyens et compter sur les compétences locales. C'est un travail de longue haleine, mais nous sommes déterminés à y arriver.

**Et les sciences sociales, auront-elles toute leur place ?**

Bien sûr ! Nous considérons que les universités, c'est un tout. La reconstruction des filières ne concerne pas que la technologie, elle concerne également les sciences sociales. Nous devons orienter nos formations. Je connais les contraintes de sciences sociales. Nous avons besoin de cadres pour accompagner la nouvelle vision, mais les sciences sociales viennent en appont et en accompagnement. Il n'y a qu'à voir l'introduction du management, de la sociologie et la psychologie dans plusieurs filières. Nous considérons qu'il est utile pour un technologue de maîtriser tous ces outils. Il s'agit de deux grandes familles qui se complètent.

**L'université de la formation continue que deviendra-t-elle ?**

Nous sommes en train d'y penser. On a mis en place un groupe de travail. L'UFC recèle des compétences qu'il faut capitaliser. Nous sommes en train de réfléchir sur les perspectives de cette université à l'ère du numérique et de l'enseignement à distance. Il faudra réfléchir à la dimension virtuelle de cette université. On est parmi les quelques pays qui n'ont pas d'université virtuelle. Il est important de réfléchir autour de cet axe. Le groupe de travail va nous faire des propositions que nous allons étudier. Si elles sont conformes à la dimension stratégique que nous développons, nous préparerons un plan d'action. Il faut que l'UFC fasse sa mutation. Nous devons suivre ce qui se fait ailleurs.

**L'enseignement à distance est également appelé à être pérennisé ?**

Nous ne pouvons plus fonctionner qu'avec le présentiel. Voici une pandémie qui est venue nous dire qu'on ne peut plus fonctionner comme avant, et heureusement que l'enseignement à distance a plus ou moins compensé l'année. Sans l'enseignement à distance, on n'aurait jamais pu terminer l'année, ni encore moins entamer une nouvelle. 1,6 million d'étudiants, 109 établissements et il fallait s'assurer que les étudiants terminent leur année, soient bien pris en charge dans les résidences, et que le transport soit assuré. Nous avons géré des étudiants en vagues et même le transport interwilaya par nos propres moyens lorsque ce dernier était gelé. C'est tout cela qui nous a permis d'entamer la nouvelle année. Sans l'enseignement à distance, on aurait été contraint de reporter l'année, avec les conséquences dramatiques sur l'étudiant et sa famille.

Finir l'année, c'était une contrainte immédiate. Face au Covid-19, nous n'avions pas le temps. Les étudiants étaient perplexes. Il fallait aller sur le terrain, convaincre que c'était ce choix-là qu'il fallait faire. On a multiplié réunions et sorties sur le terrain. Nous avons dit que nous allons entamer quelque chose de nouveau, et qu'il fallait être compréhensif face aux difficultés.

C'était une expérience algérienne et elle a permis à l'université de rester ouverte depuis le 23 août, et nous avons relevé de grands défis, à savoir clôturer

## GUELMA Les contractuels des dispositifs d'emploi protestent

**D**es contractuels du dispositif d'aide à l'insertion professionnelle (DAIP) et ceux du dispositif d'insertion sociale des jeunes diplômés (PID) notamment ceux ayant bénéficié d'un travail à la direction de l'action sociale (DAS) de Guelma, continuent de réclamer le renouvellement de leurs contrats, leur prorogation et leur transfert à la direction de l'emploi. «*Nous avons été reçus par le DAS. Il nous a confirmé que nos doléances ont été transmises au ministère de tutelle, mais sans réponse à nos jours*», a déclaré à *El Watan* le représentant de ces travailleurs. Et de préciser : «*Nous n'avons aucun représentant qui parle en notre nom. Qu'il soit syndicat, association ou autres organismes rattachés au ministère de la Solidarité nationale*». Ainsi, plusieurs revendications ont été portées dans une correspondance destinée aux autorités compétentes dont *El Watan* détient une copie ou il est question, entre autres, de l'annulation du plafond de l'âge (35 ans), de l'insertion professionnelle, mais aussi de l'intégration. De son côté le DAS de Guelma a révélé dans ce contexte : «*En effet, ce groupe de personnes a demandé de bénéficier d'un renouvellement de contrats dans les deux formules DAIP et PID. Ce n'est malheureusement plus possible. Les textes sont clairs à ce sujet il aurait fallu qu'ils (les travailleurs) soient toujours en activité pour pouvoir prétendre à un renouvellement de contrat, alors que beaucoup ne sont plus en activité depuis quelques années déjà.*»

**Karim Daddi**



SÉTIF

## L'UNIVERSITÉ ORGANISE DES ATELIERS

A Sétif, la journée du Savoir est célébrée chaque année dans la joie, marquant par la même, dans sa dimension de ressourcement permanent, la volonté des jeunes et moins jeunes d'aller à la conquête du savoir et leur attachement profond aux valeurs culturelles, dans un monde en perpétuel changement.

La pandémie de Covid-19 a quelque peu impacté la dynamique qui a toujours marqué cet événement, mais la célébration de cette journée a été marquée par une forte prise de conscience des étudiants des trois grands pôles, plus que jamais décidés à consacrer à l'événement et aux symboles la juste place qu'ils méritent.

À l'université Ferhat Abbas Sétif 1, la célébration de la journée du Savoir qui s'étale du 16 au

20 avril au niveau des différents instituts et facultés, est traduit par une imposante exposition du livre et des échanges de cet outil de la connaissance, consacrant par la même une large place à la lecture et les défis qu'elle porte. Plusieurs ateliers et autres concours symbolisant toute la portée culturelle de cet événement sont également organisés, laissant large cours à l'imagination et la créativité.

Dans ce contexte, l'espace dédié à la calligraphie arabe dans ses multiples richesses et interprétations occupe une place de choix dans ce programme, qui propose aussi du dessin et un atelier Speech day qui permettra aux étudiants de s'exprimer face à un auditoire, de faire valoir leurs qualités d'orateurs en exposant différents sujets de l'heure, du combat d'un grand penseur pour

l'acquisition de la connaissance et la lutte contre l'ignorance.

Des conférences scientifiques animées par des professeurs de la faculté de médecine s'en suivront ainsi que des ateliers de formation et de sensibilisation portant sur le diabète, la nutrition et un exposé sur l'automédication tout comme un programme d'activités culturelles et sportives.

À l'université Mohamed Lamine-Debaghine Sétif 2, qui connaît de réelles avancées ces dernières années, autant au plan des effectifs que celui des programmes et autres activités dédiées notamment à la recherche et aux échanges internationaux, l'indicative est laissée aux clubs scientifiques de s'investir dans la célébration de la journée du Savoir et d'aller à la conquête du savoir.

Le club scientifique Es Selm investira le grand espace de la faculté de droit et des sciences politiques pour mettre en exergue cette ouverture sur le savoir universel à travers différents concours.

Le club scientifique Sitifis occupe l'espace de la faculté des sciences humaines et sociales avec une vaste exposition d'œuvres sur la pensée du cheikh Abdelhamid Ben Badis.

Autant d'ambitions qui sont aussi entretenues par près de 500.000 élèves, structurés dans les 1.200 établissements scolaires que compte aujourd'hui cette wilaya où le savoir est porté dans les coins même les plus reculés, au cœur de ces montagnes où le savoir n'est plus l'apanage des grandes villes seulement.

**F. Zoghbi**